الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات



امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | الدورة الاستثنائية: 2017

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها | المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

ألقى الشّاعر الجزائريّ" محمّد بوزيدي" هذه القصيدة على فيالق جيش التّحرير الوطنيّ سنة 1959م بعد انتصارهم في معركة "عين الزّانة" على الحدود التّونسيّة:

1- قـــمْ للجزائـــر حَـــيِّ جيشًـــا أغْـــبَرا ... والْعَـــنْ هنـــاك الطّـــاغيَ المســـتعمِرا

2- ردّدْ نشـيدَك فـي الزّمـان و(**طُـفْ بـه**) ... فـوق الـدُّنى، واجعـلْ سـماءَك مِنبَـرا

3- ذاك **العريـنُ** وكـمْ بـه مـن قَسْـوَرٍ ... شـرس هصـورٍ لا يلـينُ غَضنفَـرا

4- عـاف الحيـاة ومجّهـا مذلولـة ... فانصـبّ مخلبـه علـى أن يثـأرا

5- جـيشُ الجـزائرِ بالشّـهيدِ يمينُنـا ... قسَمًـا بـه فدِمـاؤهُ لـن تُـهدَرا

6- واسـتنجدَ الإيمـانَ وهـو سـلاحُه ... فأبَـى لـهُ الإيمـانُ (**أن يَتـأخَّرا**)

7- أوراس قـدْ نطـحَ السّـحابَ ولـم يـزلْ ... فـي المجـد يفتـرشُ السّـمَا والنَّيِّـرَا

8- قـلْ للدّنيـئةِ إنّـنا عنـدَ الـوغى ... نغشـى الكريهـةَ **بَاسِميـنَ** تجبُّـرا

9- نحـن الّذيـن مـن الأميـر ليومنـا ... حـربٌ علـيكم ناقمـين وثُـوَّرا

10- أحرارُنـا، ثـوْراتُنا، صرْخاتُـنا ... دَوَّتْ فأيقظـتِ الـدُّنى والأعصـرا

11- صـحراؤنا، بتـرولنا، خيراتُـنا ... نـأبى لهـا التّقسـيمَ حـتّى نُقبـرا

12- إنّـا عزمْنـا لا نحُـطُّ سلاحَـنا ... حتّـى نـرى تُـرْبَ الجزائـرِ حُـرّرا

المرجع: صوت الجزائر- شعر- محمد بوزيدي

ص67-68 المكتبة الوطنية الجزائرية. 1997.

شرح الكلمات:

أغبرا: علاه الغبار بفعل نشاطه. **العرين:** بيت الأسد. **القسْور، الهَصور، الغضنفر:** من أسماء الأسد.

النيّر: المضيء، ويقصد به الكواكب والنّجوم. **الدّنيئة:** الحقيرة ويقصد بها فرنسا.

الأسئلـــة:

أوّلا البناء الفكري: (12 نقطة)

1) من يخاطب الشّاعر في النّصّ؟ ماذا يطلب منه؟ وبمن يفتخر؟

2) نبرة التّحدّي جليّة في القصيدة، حدّد العبارات والرّموز الدّالّة عليها، وماذا أضافت هذه الرّموز؟

3) يبدو الشّاعر من خلال النّصّ ملتزما، عرّف الظّاهرة مستدلاًّ عليها بأربعة مظاهر من مضمون النّصّ.

4) لخّصْ مضمونَ القصيدة بأسلوبك الخاصّ، مراعيًا تقنيّة التّلخيص.

ثانيا البناء اللّغوي: (08 نقط)

1) في النّصّ حقلٌ دلاليٌّ يدلّ على بسالة جيش الثّورة. مثّل له بأربع كلمات.

2) الإعراب:

أ) أعرِب الكلمتين الآتيتين إعرابَ إفرادٍ: "**العرين**" في الشّطر الأوّل من البيت الثّالث.

"**باسِمين**" في الشّطر الثّاني من البيت الثّامن.

ب) أعرب إعراب جمل العبارتين الآتيتين: "**طُفْ به**" الواقعة في الشّطر الأوّل من البيت الثّاني.

" **أن يتأخّرا**" الواقعة في الشّطر الثّاني من البيت السّادس.

3) علّل مُزاوجة الشّاعر بين الأسلوبين: الخبري والإنشائي، مبيّنا نوعي أسلوبي البيتين الثّاني والثّالث مبرزا غرضيهما البلاغي.

4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما، مبيّنا نوعيهما، وسرّ بلاغتيهما:

- "**قم للجزائر**" في الشّطر الأوّل من البيت الأوّل.
- "**واستنجَد الإيمانَ**" في الشّطر الأوّل من البيت السّادس.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

إيهِ يا فلسطينُ!! لقد كنتِ مباركةً على العَربِ في حَالَيْكِ! في مَاضِيكِ وفي حَاضِرِكِ! كنتِ في مَاضِيكِ مُباركةً على العرب يومَ فَتحُوك فكمّلوا بكِ أجزاءَ جَزيرتهم الطبيعيّة، وجمَّلوا بكِ تاجَ مُلكهم الطّريف، وأكملوا بحَرَمِك المُقدّس حَرَمَيْهم، ويومَ **(اتّخذُوك ركابًا لفتوحاتهم)**، وبابًا لانتشار دينهم ومَكارِمهم ومَرابطَ لحُمَاة الثّغور منهم... أنتِ عَتَبتُهم إلى مِصْر، ومَعبرُهم إلى أفريقيا، ومَنظرتُهم إلى بحر العَرب، لم تَطَأْكِ بعدَ أقدامِ النّبيينَ أطهرُ من أقدامهم، ولم يَحمِك بعدَ موسى أشجعُ من أبطالهم... وكنتِ مُباركةً عليهم في حاضرك المَشهودِ فما اجتمعتْ كلمتُهم في يومٍ مثل ما اجتمعتْ في يومِ تَقسيمك؛ ولقد فرّقَهم الاستعمارُ الخبيثُ في عهدهم الأخير، فما تنادَوْا إلى الاتّحاد مثل ما تنادَوْا إلى الاتّحاد في سبيلك، ولقد تخوّف أوطانهم من أطرافها، فما تداعَوا إلى الذّودِ عن قطعة من أرضهم مثل ما تداعوا إلى الذّود عنك.

أَمَا والله يا فلسطينُ، لكأنَّ أعداءَ العرب أَحسَنُوا إليهم بتقسيمك من حيث أرادوا الإساءةَ، ولكأنَّ المصيبةَ فيكِ **نعمةٌ**، ولكأنَّهم امتحنوا بتقسيمك رجولتَنَا وإباءَنا ومبلغَ التّضحيةِ بالعزيز الغالي فينا، ولكأنَّهم جسُّوا بتقسيمك مواقعَ الكرامة والشّرف منّا، وكأنَّ كلَّ صوتٍ من أصواتهم على التّقسيم صوتٌ جَهيرٌ ينادي العربَ: **(أين أنتم؟)** فلا زلتِ مُباركةً على العربِ يا فلسطين!

أيّها العربُ! قُسِّمتْ فلسطينُ فقَامتْ قيامتكم... هَدَرتْ شقائقُ الخُطَباء، وسالتْ أقلامُ الكُتَّاب، وأرسلَها الشُّعراء **صيحاتٍ** مثيرةً تُحرّك رواكدَ النُّفوس، وانعقدت المؤتمراتُ، وأُقيمت المظاهراتُ، فهل كنتم ترجُون من الدول المُتّحدةِ على الباطل غير ذلك؟ وهل كنتم تعتقدون أنّه مجلسُ أُمَم كما يزعم؟ كأنَّ تلكَ الأممَ وحَّدَ بينها الانتصار على الألمان النّازيّ، واليابان الغازيّ. فجعلتْ من شُكر الله على تلك النّعمةِ أن تنظم أمم العالم في عِقْدٍ من السّلام والحرّية تستوي فيه الكبيرةُ والصغيرةُ؛ ودوله في مجلس تستوي فيه القويّةُ والضّعيفة، ليُقيمَ العدلَ، ويُنصفَ المظلومَ، وكأنّكم ما علمتم أنَّ ذلك المجتمعَ يَمشي على أربعٍ، ثلاث موبوءة، والرابعة موثوءة.

آثار الإمام محمد البشير الإبراهيميّ الجزء الثالث عيون البصائر
ص: 440 و441. دار الغرب الإسلاميّ.

شرح المفردات:

منظرتهم: المنظرة: المكان المرتفع الذي ينظر منه. **تخوّف:** أخاف، أفزع. **هدرت:** تكلّمت وخطبت.
موبوءة: مريضة. معلولة. **موثوءة:** موهونة. ضعيفة.

الأسئلة:

أوّلاً البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) فلسطينُ – في نظر الكاتب – مباركةٌ في حالتين. ما هما؟ وما الحجج التي ساقها لكلّ حالة منهما؟
2) جمع الكاتب في النّصّ بين الاعتزاز والحسرة. وضّح ذلك، ثمّ دعّم إجابتك بعبارتين لكلٍّ منهما.
3) بَيِّنْ موقفَ العرب ممّا آلت إليه فلسطين، وموقف الكاتب منهم، مبديا رأيك في الموقفين مع التّعليل.
4) لخّص مضمون النّصّ معتمداً تقنيّة التّلخيص.

ثانياً البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) صنّف الكلمات الآتية ضمن حقلين دلاليّين مختلفين ثمّ سمّهما: « حرميهم، النّبيّين، الاستعمار، الباطل، الغازي، شُكر الله ».
2) تنوّعت الضّمائر في الفقرة الثانيّة، مثّل بثلاثة منها مختلفة، ثمّ بيّن عائدها ووظيفتها في بناء تركيب تلك الفقرة.
3) – أعرب لفظة « نعمة » الواردة في الفقرة الثانيّة، ولفظة «صيحات» الواردة في الفقرة الأخيرة.
   – ثم بيّن المحلّ الإعرابيّ لجملة «اتّخذوك ركابا لفتوحاتهم» الواردة في الفقرة الأولى، وجملة «أين أنتم؟» الواردة في الفقرة الثانيّة.
4) في عبارة «أنتِ عتبتُهم إلى مصر» الواردة في الفقرة الأولى صورة بيانيّة. اذكُر نوعها، ثم اشرحها مبيّنا سرَّ بلاغتها.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أوّلا- البناء الفكري: (12 نقاط)		
1. المخاطب في النّصّ هو: الشّعب الجزائريّ، و يطلب منه مؤازرة جيش التحرير الوطني، وتحدي فرنسا، والتصدي لمؤامراتها، والتمسك بالوحدة أرضا وشعبا، وهو يفتخر باعتزازه بانتصارات جيش التحرير الوطني .	3×01	3
2- نظرة التحدي جلية في القصيدة والعبارات و الرموز الدالة عليها كثيرة منها: -(والعن هناك الطاغي المستعمرا) - (إننا عند الوغى نغشى الكريهة) - (نحن...حرب عليكم ناقمين وثورا) -(صحراؤنا ...نأبى لها التقسيم) - (إنا عزمنا لا نحط سلاحنا...) وأضافت هذه العبارات و الرموز ترسيخ معاني القوة، والبطولة، والفروسية لدى جيش التحرير الوطني في تحديه للمستعمر الدنيء.	3×0.50 1×1.50	3
3 - تعريف الالتزام: هو أن يسخّر الأديب قلمه من أجل معالجة قضايا ومشكلات مجتمعه وأمته وإنسانيته التي تحول دون مسيرة التقدم والتطور والازدهار، واقتراح الحلول الفاعلة والجذرية لها. - من مظاهر الالتزام في النص: - تبني الشاعر لقضية وطنه. - نبرة التحدي. - التعبير بضمير جماعة المتكلمين (نحن). - اقتراح الحلول (الدعوة إلى الثورة ضد المستعمر) - تكريس شعره من أجل خدمة بلاده. ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر أربعة مظاهر.	1×01 4×0.50	3
4- التلخيص يراعى فيه:(الدلالة على المضمون، وتقنية التلخيص، سلامة اللغة)	3×01	3
ثانيا- البناء اللغوي (08 نقط)		
1- في النص حقل دلالي ينتمي إلى بسالة جيش الثورة. ومن الألفاظ الدالة على ذلك :(أغبرا، عرين ، قسور، شرس، هصور، ثوارنا...)	4×0.25	01
2- الإعراب: أ- إعراب المفردات : (العرين): بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (باسمين): حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم. ب-إعراب الجمل: (طف به): جملة فعلية معطوفة على ما قبلها ابتدائية لا محل لها من الإعراب. (أن يتأخّر): جملة فعلية مصدرية في محل نصب مفعول به للفعل أبى.	4×0.5	02
3- زاوج الشاعر بين الخبر والإنشاء لأنه في معرض الفخر بجيش التحرير وعدّ خصاله من جهة، وحث الشعب على مؤازرته والالتفاف حوله من جهة أخرى. و نوع أسلوب البيت الثاني : إنشائي طلبي بصيغة الأمر المجازي و غرضه الحث و التشجيع ... أما نوع أسلوب البيت الثالث فهو خبري غرضه : الفخر.	1×01 2×0.25 2×0.25	2

4- الصورة البيانية في البيت الأول: (قم للجزائر): مجاز مرسل علاقته المكانية ، حيث استعمل الشاعر لفظ في غير محله (الجزائر) مكان اللفظ الحقيقي المراد و هو أهل الجزائر لعلاقة غير المشابهة . أثرها: الإيجاز و الاختصار. الصورة البيانية في البيت السابع: (استنجد الإيمانَ):استعارة مكنية، شبه الإيمان وهو شيء معنوي بإنسان يُستنجد به، حيث حذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على لازمة من لوازمه تدل عليه هي الفعل (استنجد). أثرها في المعنى: هو التقوية والتشخيص و التجسيد.	3×0.50 3×0.50	03

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أولا– البناء الفكريّ:		
1. فلسطين مباركةٌ في حالتين هما الماضي والحاضر.	01	03
حججه: أ– في الماضي هي: يوم الفتح. –كمّلت أجزاء الجزيرة. – أكملت الحرمين. – اتّخذت ركابا لنشر الدّين والفتوحات. – جمّلت تاج الملك.	01	
ب– في الحاضر: تجميع الأمّة. – توحيد كلمتها يوم التّقسيم.	01	
2. جمع الكاتب بين الاعتزاز بفلسطين ماضيّا وحاضراً، والشّعور بالحسرة على ما آلت إليه من ظلم واعتداء.	01	03
• العبارات الدّالة على الاعتزاز: – جمّلوا بكِ تاج مُلكهم. – اتّخذوك ركابا لفتوحاتهم. – ومَرابط لحُماة الثّغور منهم.	01	
• العبارات الدّالة على الحسرة: – إيه يا فلسطين. – فرّقهم الاستعمار الخبيث. – امتحنوا بتقسيمك رجولتنا. *تنبيه: يكتفي المترشّح بذكر عبارتين فقط.	01	
3. موقف العرب ممّا آلت إليه فلسطين هو كثرة الكلام، وإلقاء الخطب والشّعر، وعقد المؤتمرات، وتنظيم المظاهرات.	01	03
موقف الكاتب منهم هو الرّفض والإنكار لأنّها غير مجدية ما دامت قد عرضت على الدّول المتّحدة على الباطل.	01	
رأي المترشّح: يُراعى فيه سلامة التّعبير، وقوة الحجّة، وحسن التّعليل مع التّمثيل.	01	
4. تلخيص النّصّ: يُراعى فيه ما يلي:		03
– سلامة الفهم.	01	
– جودة التّعبير، وجمال الأسلوب مع سلامة اللّغة.	01	
– مهارة توظيف تقنية التّلخيص.	01	
ثانيا– البناء اللّغويّ:		
1. تصنيف الكلمات ضمن حقلين دلاليّين:		02
– حقل الدّين: حرميهم، النّبيّين، شكر الله.	01	
حقل السّياسة: الاستعمار، الباطل و الغازي.	01	

<table>
<tr><th rowspan="2">عناصر الإجابة</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزأة</th><th>مجموع</th></tr>
<tr><td>2. الضمائر وعائدها:
واو الجماعة: يعود على أعداء العرب.
هم: يعود على العرب وأعدائهم.
الكاف: يعود على فلسطين.
ضمير المتكلمين(نا): يعود على العرب.
أنتم: يعود على العرب.
التاء: تعود على فلسطين.
*تنبيه: يكتفي المترشّح بثلاثة أمثلة فقط.
وأمّا الوظيفة فهي تحقيق الرّبط والاتّساق.</td><td>4×0.5</td><td>02</td></tr>
<tr><td>3. الإعراب:
– إعراب المفردتين:
نعمة: خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.
صيحات: مفعول به ثاني لفعل أرسل منصوب و علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة.
– إعراب الجملتين:
(اتّخذوك ركابا لفتوحاتهم): جملة فعليّة في محلّ جرّ مضاف إليه.
(أين أنتم؟): جملة اسميّة مقول القول في محلّ نصب مفعول به.</td><td>0.5
0.5

0.5
0.5</td><td>02</td></tr>
<tr><td>4. الصّورة البيانيّة:
الصّورة البيانيّة هي تشبيه بليغ.
الشّرح: المشبّه: أنتِ(فلسطين). المشبّه به: عتبتهم.
سرّ بلاغتها: تقوية المعنى وتوضيحه، وتقريبه إلى الذّهن.</td><td>0.5
01
0.5</td><td>02</td></tr>
</table>